

ولكنها ستبقى مجرد سطور فى الهواء كتبناها على سطح المياه.. قد نراها.. وقد تبقى فى أعماقنا مجرد أحلام زارتنا ورحلت..

الأحلام رحلة بحرية جميلة ولكنها رحلة بلا شاطئ.. وأنا لا تعينى نهاية الأشياء.. لا يعينى متى يرسو الملاح على الشاطئ؟ فقد يموت قبل أن يصل.. ولكن الذى يعينى أن أعيش العمر فى عينيك.. وأن تكون السماء صافية، والموج هادئاً والزمان جميلاً.. فإذا وصلنا إلى الشاطئ، وامتد العمر بنا سنعيش زماناً أجمل.. وإذا لم نصل إلى الشاطئ، فيكفينا أن الرحلة كانت جميلة.. حتى وإن كانت بلا شطآن!

من العبث أن يبيع الإنسان يومه من أجل زمان قادم قد يجىء.. وقد لا يجىء.. ومن الخطأ أن نضع نهاية لأشواقنا، لأننا سوف نفترق يوماً.. أنا الآن أملك إحساسى وأنا صادق فيه.. ولكننى لا أملك قدرى ولا عمري.. من العدل أن نحاسب الإنسان على إحساسه.. ومن الظلم أن نحاسبه على قدره.. فهو قد يملك الإحساس ولكنه لا يملك العمر.

